# من صلب يسوع

**" فلما رأى بيلاطس أنه لاينفع شيئا بل بالحري يحدث شغب أخذ ماء وغسل يديه قدام الجمع قائلا إني بريء من دم هذا البار. أبصروا أنتم . فأجاب جميع الشعب وقالوا دمه علينا وعلى أولادنا." ( متى 27 : 24- 25 )**

من صلب حبيبي يسوع ؟ امتدت أصابع الإتهام إلى الوالي بيلاطس البنطي . قسم اتهم الجنود الرومان ولكن الجمع عندما كان يتهم أحدهم الآخر, صرخ واحد من الحضور قائلا ***" أنا صلبت الرب يسوع."***

ما هي خلفية الحدث من العهد القديم : كان شعب الله لمدة 430 سنة يعيش حياة صعبة وتعيسة مستعبد على يد فرعون. كان الشعب يصرخ طالبا النجدة من الله ليلا ونهارا, الرب سمع الصراخ وقال لموسى : " **لذلك قل لبني إسرائيل أنا الرب . وأنا أخرجكم من تحت أثقال المصريين وأنقذكم من عبوديتهم وأخلصكم بذراع ممدودة وبأحكام عظيمة." ( خروج 6 :6 )** بعد ذلك بعث الرب بضربات متتالية على يد موسى وهارون ولكن الضربة التي كانت تتمثل بموت كل بكر في أرض مصر أدت بفرعون إلى إطلاق شعب الله.

عيد الفصح يذكر بهذا الحدث حيث تأخذ كل عائلة شاة صحيحة ذكرا أبن سنة, تذبحه , يؤخذ دمه ويجعل على القائمتين والعتبة العليا من البيوت ويأكلون لحمه مشويا بالنار مع الفطير . في هذه الليلة ضرب الله كل بكر في أرض مصر أما شعب الرب فنجا من الهلاك حسبما وعد الرب. **"ويكون لكم الدم علامة على البيوت التي أنتم فيها . فأرى الدم وأعبر عنكم. فلا يكون عليكم ضربة للهلاك حين أضرب أرض مصر."( خروج 12:13)**

***الجميع قد أخطأوا وأعوزهم مجد الرب ,وعقوبة الخطيئة هي الموت***، حقائق كتابية، ولامفر من ذلك. في العهد القديم دم خروف الفصح خلص شعب الله من الموت ولكن في العهد الجديد الله لم يسال أحد بذبح شاة أو حمل, ولكن هو نفسه قدم الحمل مرة واحدة وللجميع. "**وفي الغد نظر يوحنا يسوع مقبلا إليه فقال هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم ." ( يوحنا 1 : 29 )**

يحتفل السيحيون بالفصح يوم الأحد , يوم قيامة يسوع المسيح من الأموات. المسيح قدم نفسه كخروف الفصح ومن أجل خطايانا مات على الصليب ليخلصنا، وفي اليوم الثالث قام من الأموات. قيامة الرب يسوع أعطت حياة أبدية للعالم ( للناس المؤمنين به) .

**"فقال لهم واحد منهم . وهو قيافا . كان رئيسا للكهنة في تلك السنة . أنتم لستم تعرفون شيئا. ولا تفكرون أنه خير لنا أن يموت إنسان واحد عن الشعب ولاتهلك الأمة كلها ولم يقل هذا من نفسه بل إذ كان رئيسا للكهنة في تلك السنة تنبأ أن يسوع مزمع أن يموت عن الأمة. وليس عن الأمة فقط بل ليجمع أبناء الله المتفرقين إلى واحد. " ( يوحنا 11 : 49-52 )**

تألم المسيح بسبب خميرة الفريسيين, بسبب تآمر يهوذا, بسبب قيافة، بسبب سيف الرومان, أسباب عديدة ولكن شيئ واحد هو مؤكد: "**هو مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا تأديب سلامنا عليه وبجروحه شفينا." "أما الرب فسر بأن يسحقه بالحزن." ( أشعياء 53 : 5، 10أ )**

إذا من صلب المسيح ؟" **فأجاب جميع الشعب وقالوا دمه علينا وعلى أولادنا."** لمنفعة جميع الناس وليخلص الله العالم من الخطيئة والموت مات المسيح على الصليب، وهي خطة وإرادة الله لإعطاء حياه أبدية للناس من خلال دم أبنه. " **لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل أبنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية." ( يوحنا 3: 16)**

# يسوع المسيح

# خبز الحياة

**10**

**فأللي سلّ ّمت اليكم في الأوّل ما قبلته أنا ايضا أنّ المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب. وأنّه دفن وأنّه قام في اليوم الثالث حسب الكتب. " (كورنثوس الأولى 15: 4-5)**

شارك هذه الرسالة مع صديق

**" وقال لهم هكذا هو مكتوب وهكذا كان ينبغي أنّ المسيح يتألّم ويقوم من الأموات في اليوم الثالث.وأن يكرّز بأسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم."**

**(لوقا 24: 46- 47)**